

سَبْعُ مَطَر

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (لوقا ٩: ٤٧-٦٢)

فَعَلِمَ يَسُوعُ فِكْرَ قَلْبِهِمْ، وَأَخَذَ وِلْدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قَبِلَ هَذَا الْوَلَدَ بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِيكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ عَظِيمًا» فَأَجَابَ يُوْحَنَّا وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَمَنْعَاهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ مَعَنَا». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا». وَحِينَ تَمَّتِ الْآيَّامُ لِازْتِقَاعِهِ نَبَّتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ حَتَّى يُعِدُّوا لَهُ. فَلَمَّ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهًا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيذَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا، قَالَا: «يَارَبِّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَقْنِيهِمْ، كَمَا فَعَلَ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا؟» فَالْتَفَتَ وَانْتَهَرَهُمَا وَقَالَ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا! لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَ». فَمَضُوا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى. وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، اتَّبِعْكَ أَيْنَمَا تَمْضِي». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِللَّعَالِبِ أَوْجُزَةٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ». وَقَالَ لآخَرَ: «اتَّبِعْنِي». فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، انْذَنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوْلًا وَأَدْفِنَ أَبِي». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ». وَقَالَ آخَرَ أَيْضًا: «اتَّبِعْكَ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ انْذَنْ لِي أَوْلًا أَنْ أُودِعَ الَّذِينَ فِي بَيْتِي». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَابِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلِحُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ».

التأمل الإنجيلي:

أحضر ولدًا إليه، وأوضح أن كل من يقبل ولدًا باسمه، يكون بذلك قد قبله هو شخصياً. إن المحبة الحقيقية تكمن في الاهتمام، بدافع المحبة، بالصغار وبالضعفاء وبكل من يتجاوزهم العالم. لذا، فإن يسوع بقوله: «إن الأصغر فيكم جميعاً هو يكون عظيماً فالأمر يتعلق بالتشبه بالأصغر بين أولاد الله. والإشارة في كلتا الحالتين هي إلى ضرورة التخلّي بالتواضع، وذلك على غرار شخص المخلّص نفسه. ولذا وجب على كل تلميذ الاحتراز من هذا الميل إلى الاحتكار، وإلى حصر القوة والمكانة الروحية بشخصه وحده. فقال له يسوع: «لا تمنعوه لأن من ليس علينا فهو معنا». إذاً، لا مجال البتة لاتخاذ موقف الحياد في ما يتعلق بشخص المسيح وبعمله. وهنا كان زمن صعود يسوع إلى السماء قد اقترب. وكان هو يعرف ذلك جيداً. ومن جهة أخرى، علم أن لا مفرّ من الصليب. لذا انطلق بعزم نحو اورشليم غير آبهٍ لكل ما ينتظره هناك. يطالعنا في هذه الأعداد، ثلاثة أشخاص يُبدون استعداداً للتلمذة لیسوع، وهم يوضّحون لنا ثلاثة من أبرز العوائق التي تمنع أيّ اتّباع قلبي للرب. فالرجل الأول كان واثقاً برغبته في اتّباع يسوع حيثما توجّه. فهو لم ينتظر حتى يدعوه الرب، بل اندفع بتهوّر في هذا الاتجاه فيسوع أراد أن يقول له ما معناه: "هل تعي تماماً ماذا يعني اتّباعي؟ إنه يعني التخلي عن الكثير من مباحج هذه الحياة، ومن وسائل الراحة فيها. فأنا لا أملك أي بيت هنا. فهل أنت على استعداد لاتّباعي، حتى لو اضطررتك ذلك إلى التخلي عن تلك الأمور التي يرى معظم الناس أنها من حقوقهم المكتسبة؟ سمع الرجل الثاني دعوة المسيح له إلى اتّباعه. كان على استعداد لتلبية هذه الدعوة. إلا أنه أراد تتميم شيء ما أولاً. لقد كان يريد أن يمضي ويدفن أباه. ولنلاحظ كلامه جيداً: «يا سيّد، ائذن لي أن أمضي (أنا) أولاً». وبكلمة أخرى، "يا سيد، أنا أولاً. فتلاميذ المسيح يجب ألا يكونوا أصحاب قلوب مجرّاة فلا اعتبارات عائدة إلى العائلة أو الصداقة، مهما كانت مشروعة بحدّ ذاتها، بل بتحويلهم عن التسليم الكامل

لِلرَّبِّ. أَمَّا الْعِبَارَةُ «يُصَلِّحُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ» فَلَا تُشِيرُ إِلَى الْخَلَاصِ بَلْ إِلَى الْخِدْمَةِ. فَالْمَسْأَلَةُ هُنَا لَا تَتَعَلَّقُ بِدُخُولِ الْمَلَكُوتِ، بَقَدْرِ مَا تَتَعَلَّقُ بِالْخِدْمَةِ دَاخِلَ الْمَلَكُوتِ، بَعْدَ دُخُولِهِ.. وَهَكَذَا تَكُونُ قَدْ اتَّضَحَتْ لَنَا مِنْ اخْتِبَارِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ عَوَائِقُ لِلتَّلْمُذَةِ: ١ - وَسَائِلُ الرَّاحَةِ الْمَادِيَةِ. ٢ - الْوُضُوفَةُ أَوْ الْعَمَلُ. ٣ - الْعَائِلَةُ وَالْأَصْدِقَاءُ. يَنْبَغِي أَنْ يَمْلِكَ الْمَسِيحُ وَحْدَهُ عَلَى الْقَلْبِ، مِنْ دُونِ أَيِّ مَنَافِسٍ. وَكُلُّ أَشْكَالِ الْمَحَبَّةِ أَوْ الْوَلَاءِ الْأُخْرَى. يَجِبُ أَنْ تَأْتِيَ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ.

+ فِي 4 أَكْتُوبَرِ ٢٠١٥ انْتَقَلَ إِلَى الْأَخْدَارِ السَّمَاوِيَةِ الْمَأْسُوفِ عَلَيْهِ الْمَرْحُومُ الشَّابُّ فَادِي فَرَانْكُولُ عَنْ عَمْرِ يَنَاهِزُ ٤٧ عَاماً أَثْرَ مَرَضِ عِضَالٍ، لِلْفَقِيدِ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَلابْنَتِهِ جَاكَلِينَ وَلزَوْجَتِهِ كَارُولِينَ تُوَكْمَجِي وَعَائِلَتِهَا، وَشَقِيقَتِهِ لِينَا فَرَانْكُولُ خِيَاظَ وَعَائِلَتِهَا وَلِجَمِيعِ آلِ فَرَانْكُولِ وَتُوَكْمَجِي وَخِيَاظَ وَتُومَا وَسَائِرِ الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ الصَّبْرِ وَالْعِزَاءِ وَالسَّلْوَانِ.

+ الْيَوْمَ الْأَحَدُ فِي ١١ أَكْتُوبَرِ ٢٠١٥ يُقَامُ جِنَازُ الْأَرِيعِينِي لِرَاحَةِ الْمَرْحُومَةِ رُوزَيْتِ زَفَارُو مَرَادٍ لِلْفَقِيدَةِ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَلزَوْجَتِهَا جُوزَيْفِ مَرَادٍ وَأَبْنَائِهَا بَرَايْنِ وَرِيمَا، وَإِخْوَتِهَا جَاكُ، جَاكَلِينَ، وَأَلْبِيرِ، وَفُؤَادِ وَعَائِلَاتِهِمْ جَمِيعاً الصَّبْرِ وَالْعِزَاءِ وَالسَّلْوَانِ.

+ الْيَوْمَ الْأَحَدُ فِي ١١ تَشْرِينِ الْأَوَّلِ ٢٠١٥ اقْتَبَلَ سِرَّ الْعِمَادِ الْمُقَدَّسِ مِينَا ابْنِ مَائِكَلِ شَمْعُونِ وَسَارَةَ مُلْكِي، نَهْنَى أَهْلَهَا وَلِيَحِلَّ نُورُ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي حَيَاتِهَا.

مركز قنشرين للتربية المسيحية:

+ تَحْتَ شِعَارِ: فَلَيبُضَى نُورِكُمْ هَكَذَا قَدَامَ النَّاسِ لِكِي يَرُوا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ (مَتَّى ٥ : ١٦) وَبِبَرَكَةِ وَرِعَايَةِ نِيَاظَةِ الْمَطْرَانِ إِيلِيَا بَاهِي، يَسِرُ مَرْكَزُ قَنْشَرِينَ لِلتَّرْبِيَةِ الْمَسِيحِيَّةِ الْإِعْلَانِ عَنْ افْتِتَاحِ نَشَاطَتِهِ التَّعْلِيمِيَّةِ كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٍ مِنَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ إِلَى السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ. مِنْ عَمْرِ

٥ سنوات الى ١٢ سنة. رسم الاشتراك ٣٠ دولار. الاماكن محدودة، لذا نحثكم لتسجيل اولادكم في اقرب فرصة٠ للاستعلام، يرجى الاتصال بالأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) أو بالاخت كاترين حنا (٥١٤٣٣٢١٧٥٧). الرب يحفظكم ويبارك بيوثكم.

+ يسر كنيسةنا أن تعلن عن بدء تسجيل الاطفال للمناولة الاحتفالية، كما سنعلمكم لاحقاً بعد الاجتماع مع الأهالي عن بدء الدورات التعليمية وتحضير الاولاد ليوم المناولة. للتسجيل يرجى الاتصال بالأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠).

المجلس الملي:

+ تعلن اللجنة الدينية الثقافية وإدارة مدرسة اللغة السريانية والكورال للصغار موسمها الدراسي لدورة ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وذلك كل يوم سبت من الساعة الثانية وحتى الرابعة بعد الظهر في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا . للتسجيل يرجى مراجعة كل من الأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) والسيد جان (نبيل) بابا (٥١٤٧٩٣٩٦٦٣).

+ كما تعلن اللجنة الثقافية عن بدء دورة اللغة السريانية للكبار كل يوم إثنين من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساءً وذلك أيضاً في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا. للتسجيل يرجى مراجعة كل من الأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) والسيد جان (نبيل) بابا(٥١٤٧٩٣٩٦٦٣).

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

ال كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com